

بحار الأنوار

[241] بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن بالمدينة رجلا قد أتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولا، معه عشرة موكلين به، يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف، يوقدون حوله النار، فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك رجل من العشرة أقام أهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه، فقال: يا عبد الله ما قصتك؟ ولاي شيء ابتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، إنك لاحمق الناس، أو أكيس الناس، قال: فقلت لابي جعفر: أيعذب في الآخرة؟ قال: فقال عليه السلام: ويجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة (1). 26 - ختم: ابن عيسى وأحمد بن الحسن بن فضال، عن ابن فضال، عن ابن بكير مثله (2). بيان: حكمه بأحد الأمرين لان السؤال عن غرائب الأمور قد يكون لغاية الكياسة، وقد يكون لنهاية الحماقة. 27 - ختم: الحجال، عن اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل إنني لأعرف رجلا من أهل المدينة أخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى البقية الذين قال الله " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " (3) لمشجرة كانت فيما بينهم فأصلح فيما بينهم ورجع ولم يقعد، فمر بنطفكم فشرب منه ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد (4). 28 - ختم (5) ير: علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبيه عن ابن مسكان، عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنني

(1) البصائر ج 8 باب 12 ص 116. (2) الاختصاص

ص 316. (3) سورة الاعراف، الآية: 159. (4) الاختصاص ص 317. (5) نفس المصدر ص 318.